

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ  
(20) لِأَعَذَّبْتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

(21) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ

سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ { النمل "20-22"

صدق الله العظيم

## الإهداء

إلى من قرن الله تعالى طاعته بطاعتهم فقال: " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا(24)" الإسراء (23-24).

إلى أحق الناس بالشكر والتقدير لكثرة ما قدماء من عطاءٍ وتفانٍ وحبٍ

حبي إليهم لا يضاهي ما عدا .. حبي لربي والنبى محمدا  
أبوايا لو جادوا علينا بالرضى .. يكون الطريق إلى الجنان ممهدا  
أبوايا كنتم على الدوام تجاهدا .. كي تجعلوني بين القوم سيذا

أبواي يعتصرني الألم لفقدكما لأرى فرحتكما بقطف ثمرة غرسكما

وعزائي أنني حققت أمنيتكما بحصولي على الدكتوراة

يا رب أرحم والدي كلاهما .. وأجعل لهما من حوض طه موردا

وأجعل ثمرة هذا الجهد صدقة جارية لهما

إلى من حفزوني على المثابرة والتقدم وتخطي الصعاب

إلى من شاركوني الجهد وأمدوني بالعون لتحقيق هذا الإنجاز

إخوتي وأخواتي وأزواج أخواتي وزوجات إخواني

إلى دعائم الحب والأمل وروح الحياة وعطرها.. إلى القلوب الصافية التي تتبع دفاً وحناناً أحفاد أُمي وأبي

أهدي ثمرة هذا الجهد

الباحثة

## شكر وعرافان

إن الشكر الأوفر والإمتنان الأعظم لله عز وجل الذي وفقني على إنجاز هذه الدراسة، له وحده الشكر والفضل، والحمد لله على ما منحني من قوة تفكير وصبر حتى ظهر هذا العمل إلى حيز الوجود. وبعد أن منَّ الله عليَّ بإنجاز هذه الدراسة ، وانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (بن سورة، 1388هـ-1968م، ص339) .عليَّ أن أتقدم بجزيل الشكر والعرافان إلى إدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعمادة الدراسات العليا وكلية علوم الاتصال لإتاحتهم لي فرصة الإلتحاق ببرنامج الدكتوراة.

كما أتقدم بالشكر وعظيم الإمتنان إلى من سعدت بالتلمذ على يديه إلى أستاذي الدكتور الفاضل "مجنوب بخيت محمد توم" ،الذي شرفني بالمواقفه بالإشراف على هذه الرسالة ، والذي منحني من وقته وجهده الكثير، وقد أكرمني بعلمه وملاحظاته العلمية القيمة ، وقد تابع معي هذه الدراسة خطوة خطوة رغم أشغاله الكثيرة، وأسعفني بتوجيهاته الكريمة ، وسداد رأيه، ولقد كان يغذي فيَّ الهمة والصبر والنشاط عندما كانت تغتر عزيمتي ويقل صبري ، فكان لي نعم الموجه والمشرف المخلص،أسأل الله تعالى أن يمنحه صحة وافرة، وتوفيقاً من الله عز وجل في كافة مناحي الحياة ، وأن يبارك له في وقته ، وأن يسهل له بعلمه طريقاً إلى الجنة ، وأن ينفع الله به الإسلام والمسلمين وطلبة العلم ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والإمتنان للأساتذة المحكمين الذين عملوا على تقييم وتقويم إستبانات الدراسة ،والشكر الجزيل إلى جميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودت منها مادة هذه الدراسة خاصة مكتبة (كلية علوم الاتصال ومركز الفيصل الثقافي وجامعة امدرمان الإسلامية، وغيرها) وإمدادي بما إحتجت إليه من كتب من مكتباتهم العامرة. كما يوجب علي أن أشكر إدارة وموظفي كلية علوم الاتصال على معاونتهم لي سائله الله الكريم أن يثيبهم عني خيراً، والشكر لكل من ساندني وساعدني على إنجاز رسالتي ولو بالدعاء.

وأخيراً...إن كنت قد أحسنت فهذا فضل وتوفيق من الله ، وإن كانت الأخرى، فحسبي أنني قد بذلت قصارى جهدي وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ ، والكمال لله. فإليه يرجع الفضل كله، وهو نعم المولى ونعم النصير. (لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله) وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) "الحديد 29"

الباحثة

## المستخلص

جاءت الدراسة بعنوان الإعلام الجديد ودوره في تشكيل ثقافة الشباب الجامعي بالسودان ( دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعات ولاية الخرطوم للفترة من يناير 2015م - يناير 2017م )، وهدفت الدراسة إلى التعريف بالإعلام الجديد وخصائصه ووسائله . وعلى أثر الإعلام الجديد في تشكيل ثقافة الشباب الجامعي ومعرفة مدى تمسك الشباب بالهوية الثقافية في ظل الإعلام الجديد والوقوف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تشكيل ثقافة الشباب . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وانحصر مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات بولاية الخرطوم وتكونت عينة الدراسة من "400" مفردة من طلاب ثمانية جامعات حيث بلغ عدد الطلاب 150 طالب و 245 طالبة ،بالإضافة لـ"18" مفردة من الخبراء الأكاديميين من الإعلاميين والتربويين . خلصت الباحثة إلى نتائج منها: أنّ من أهم الدوافع من إستخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد هي التواصل الاجتماعي والترفيه والتسلية، والدافع الثقافي والدافع العلمي ، وأنّ الفيسبوك وواتساب ، ويوتيوب ، وانستغرام ، هم الأكثر من بين وسائل الإعلام الجديد التي تسهم في تشكيل ثقافة الشباب الجامعي ، وأنّ مؤسسات التنشئة الاجتماعية تسهم في تشكيل ثقافة الشباب ولا يستثني من تلك المؤسسات وسائل التواصل الاجتماعي ، وأنّه يمكن أن يجذب الشباب للموروث الثقافي السوداني إذا تم تسويقه بصورة جذابة في وسائل الإعلام الجديد ، وأنّ وسائل الإعلام الجديد جعلت الشباب أكثر فئات المجتمع تعلقاً وإعجاباً وتقليداً ومحاكاة لقيم وأساليب الحياة والثقافة الغربية، وأنّ فشل الكبار في إيجاد لغة حوار مشتركة مع الشباب وإنبهار الشباب بالثقافة الغربية التي تبثها وسائل الإعلام الجديد سبباً لتعاطي الشباب مع ثقافة الإعلام الجديد . وأنّ مشاركة الشباب في الواقع الافتراضي وإستخدامهم لمصطلحات أجنبية وشعورهم بالاعتراب والرغبة في التمرد سبباً لإستخدام الشباب للغة خاصة بهم. كما خرجت الدراسة بتوصيات من أهمها: السعي لبناء جيل من الشباب قادر على الموازنة بين متطلبات الحداثة وبين مقتضيات التراث وقيمه ووضع رؤية إستراتيجية تتكون من ثلاثة محاور متكاملة لمواجهة التأثير الثقافي لوسائل الإعلام الجديد تتمثل في "البناء القيمي والأخلاقي للشباب ، التسلح العلمي والتكنولوجي ، والتنوع الثقافي "، إثراء محتوى وسائل الإعلام الجديد بالثقافة الوطنية مع تركيز الإهتمام بنوعية هذا المحتوى وتسويقه بصورة جذابة لهذه الفئة خاصة عبر "الفيسبوك والواتساب واليوتيوب" فهي أكثر الوسائل استخداماً.

## ABSTRACT

The study entitled: "The New Media's Role in Formulating University Youth Culture in Sudan"(applied study on a sample of Khartoum State universities' students during January 2015 - January 2017).

The study aimed to research introduce the new media, its features and means.

On the scent of the new media effect in forming the university young culture, to uncover to what extent the youth adhere to the cultural identity in the light of the new media and to stand on the role of the socialization institutions in forming the youth culture.

The researcher used the descriptive survey method, the study community was confined to students of universities in Khartoum state, where the study sample consisted of "400" items from 8 universities 150 out of them are male students while 245 are female students, in addition to 18 items of academic experts from media men and educators.

The researcher reached several results top of the them: that the most important motivations of youth using the new media means is the social communication, entertainment and recreation , beside the cultural and scientific motivation and that the Facebook, Whatsapp, YouTube and Instagram are among the most new media that contribute in forming the university youth culture, that the institutions of socialization contribute in forming the youth culture without exception of the institutions of the social communication, that youth can be attracted to the Sudanese Culture heritage if it has been attractively marketed in the means of the new media , that the means of the new media made youth most relevant, admired, traditional, and imitating the values ,styles of Western life and culture, that the failure of grownups in finding a common language of dialogue with youth beside the dazzling of youth by the Western culture that being broadcast by the new media is a reason for youth to engage the culture of the new media, and that the participation of youth in the virtual reality , their using foreign terms , their feeling of loneliness and the desire to revolt is a reason for youth to use their own language.

The researcher concluded with the following recommendations: endeavoring to build a generation of youth able to adjust his feelings between the requirements of modernity and the requirements of heritage and its values, to develop a strategic vision consisting of three integrated axes to confront the cultural effect of the new media means which represented in : "The value and moral construction of youth, the scientific and technological armament, the cultural diversity, to enriching the content of the new media with the national culture, with highlighting the quality of this content and marketing attractively to this category, particularly through" Facebook, Whatsapp and YouTube ,which are the most used means.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ت	الشكر والعرفان
ث	المستخلص
ج	Abstract
ح-خ	قائمة المحتويات
د-ذ	قائمة الجداول
ر-ز	قائمة الأشكال
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
1	المقدمة.
1	أهداف الدراسة.
1	أهمية الدراسة.
2	مشكلة الدراسة.
2	تساؤلات الدراسة.
7-2	الدراسات السابقة.
7	منهج الدراسة.
8	أدوات جمع البيانات.
9-8	مصطلحات الدراسة.
9	حدود الدراسة.

<b>الفصل الثاني : الإعلام الجديد</b>	
23-10	المبحث الأول : مفهوم الإعلام الجديد وخصائصه .
37-24	المبحث الثاني : تطور وسائل الإعلام والمعلومات.
77-38	المبحث الثالث : وسائل الإعلام الجديد.
<b>الفصل الثالث : الثقافة وتأثيراتها</b>	
90-78	المبحث الأول: مفهوم الثقافة وأهميتها وأنواعها وخصائصها.
107-91	المبحث الثاني: عوامل التأثير في الثقافة.
126-108	المبحث الثالث: الثقافة والهوية السودانية.
<b>الفصل الرابع: ثقافة الشباب والإعلام الجديد</b>	
142-127	المبحث الأول: مفهوم الشباب وخصائصه.
161-143	المبحث الثاني: تشكيل ثقافة الشباب والتنشئة الاجتماعية.
179-162	المبحث الثالث: الإعلام الجديد وثقافة الشباب الجامعي.
<b>الفصل الخامس: الدراسة الميدانية</b>	
188-178	الإجراءات الميدانية للدراسة .
234-189	عرض وتفسير الجداول .
253-235	النتائج.
255-254	التوصيات.
281-256	المصادر والمراجع.

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
191	درجات الوزن الخماسي	.1
191	درجة الوزن الثنائي	.2
192	معاملات ألفا كرونباخ لقياس ثبات عبارات الإمتحانة	.3
193	الجامعات بولاية الخرطوم	.4
194	الجامعات عينة الدراسة	.5
194	خارطة توزيع إمتحانة الدراسة على مجموعة الطلاب	.6
196	توزيع العينة حسب النوع	.7
197	توزيع العينة حسب العمر	.8
198	إمتلاك العينة لحساب في وسائل الإعلام الجديد	.9
199	متوسط ساعات استخدام العينة لوسائل الإعلام الجديد يومياً	.10
200	الدافع (الغرض) من استخدام وسائل الإعلام الجديد	.11
202	وسائل الإعلام الجديد التي ساهمت في تشكيل ثقافتك	.12
204	اللغة الإنجليزية المعربة(العريزية)	.13
205	أسباب إستخدام اللغة العريزية	.14
206	مدى تأثير اللغة العريزية على هوية الشباب الثقافية	.15
207	مدى إسهام مؤسسات التنشئة في تشكيل ثقافة الشباب	.16
208	مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على الشباب	.17
210	إختبار مربع كاي للدافع من استخدام الشباب لوسائل الإعلام الجديد	.18
211	إختبار مربع كاي لمدى مساهمة وسائل الإعلام الجديد في تشكيل ثقافة الشباب	.19
211	إختبار مربع كاي لمدى معرفة الشباب باللغة الإنجليزية المعربة(العريزية)	.20
212	إختبار مربع كاي لأسباب إستخدام الشباب للغة العريزية	.21

212	إختبار مربع كاي لمدى تأثير اللغة العربية على هوية الشباب الثقافية	.22
213	إختبار مربع كاي لمدى إسهام مؤسسات التنشئة في تشكيل ثقافة الشباب	.23
214	إختبار مربع كاي لمدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على الشباب	.24
215	مدى تمسك الشباب بالموروث الثقافي	.25
217	اختبار مربع كاي لمدى تمسك الشباب بالموروث الثقافي	.26
218	الممارسات التي تم تقليدها بسبب استخدام وسائل الإعلام الجديد	.27
219	الممارسات التي تم التعاطي معها بسبب استخدام وسائل الإعلام الجديد	.28
220	اختبار مربع كاي للممارسات التي تم تقليدها بسبب استخدام وسائل الإعلام الجديد	.29
221	اختبار مربع كاي للممارسات التي تم التعاطي معها بسبب استخدام وسائل الإعلام الجديد	.30
223	ترسيخ القيم الثقافية للشباب	.31
224	مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد علي علاقات الشباب الاجتماعية	.32
225	اختبار مربع كاي لترسيخ القيم الثقافية للشباب	.33
226	اختبار مربع كاي لتأثير وسائل الإعلام الجديد على علاقات الشباب الاجتماعية	.34
227	دور الشباب في تسويق الثقافة	.35
229	اختبار مربع كاي لدور الشباب في تسويق الثقافة	.36
230	الصراع الثقافي الذي يعيشه الشباب الجامعي	.37
232	اختبار مربع كاي للصراع الثقافي الذي يعيشه الشباب الجامعي	.38
233	سبب تعاطي الشباب الجامعي مع ثقافة وسائل الإعلام الجديد	.39
235	اختبار مربع كاي لسبب تعاطي الشباب الجامعي مع ثقافة وسائل الإعلام الجديد	.40
236	استخدام الشباب الجامعي لثقافة خاصة بهم	.41
237	اختبار مربع كاي لاستخدام الشباب الجامعي لثقافة خاصة بهم	.42
238	أسباب استخدام الشباب الجامعي للغة خاصة بهم	.43
240	اختبار مربع كاي لاستخدام الشباب الجامعي للغة خاصة بهم	.44

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
20	مكونات التفاعلية	.1
29	أساليب تطور وسائل الإعلام والاتصال	.2
40	التعرض لوسائل الإعلام بمشاركة الإنترنت	.3
44	الإنترنت تجمع نظم الإعلام والمعلومات حولها	.4
62	تصنيف المدونات إلى أربعة أنماط	.5
150	نموذج هيبيرت وزملاؤه عن علاقة التبادل بين الإعلام والنظم الاجتماعية في المجتمع	.6
196	توزيع العينة حسب النوع	.7
197	توزيع العينة حسب العمر	.8
198	إملاك العينة لحساب في وسائل الإعلام الجديد	.9
199	متوسط ساعات استخدام العينة لوسائل الإعلام الجديد يومياً	.10
201	الدافع (الغرض) من استخدام وسائل الإعلام الجديد	.11
203	وسائل الإعلام الجديد التي ساهمت في تشكيل ثقافتك	.12
204	اللغة الإنجليزية المعربة (العريزية)	.13
205	أسباب استخدام الشباب للغة العريزية	.14
206	مدى تأثير اللغة العريزية على هوية الشباب الثقافية	.15
208	مدى إسهام مؤسسات التنشئة في تشكيل ثقافة الشباب	.16
209	مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد على الشباب	.17
216	مدى تمسك الشباب بالموروث الثقافي	.18
219	الممارسات التي تم تقليدها بسبب استخدام وسائل الإعلام الجديد	.19
221	الممارسات التي تم التعاطي معها بسبب استخدام وسائل الإعلام الجديد	.20

224	ترسيخ القيم الثقافية للشباب	.21
225	مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد علي علاقات الشباب الاجتماعية	.22
228	دور الشباب في تسويق الثقافة	.23
231	الصراع الثقافي الذي يعيشه الشباب الجامعي	.24
234	سبب تعاطي الشباب الجامعي مع ثقافة وسائل الإعلام الجديد	.25
237	استخدام الشباب الجامعي لثقافة خاصة بهم	.26
239	أسباب استخدام الشباب الجامعي للغة خاصة بهم	.27